

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة حالة لفاعلية الجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية ببعض محافظات وسط الدلتا

يحيى علي زهران ، أحمد مصطفى حمزة* و زياد ابراهيم زيدان

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي كلية الزراعة جامعة المنصورة

المخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على فاعلية الجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية بمحافظة وسط الدلتا، وتم إجراء هذه الدراسة بكل من محافظه كفر الشيخ والغربية والمنوفية، وتم دراسة شاملة رؤساء أقسام الجمعيات الأهلية بالإدارات الاجتماعية بتلك المحافظات والبالغ عددهم (27) بنسبة (100%)، وذلك وفقا لسجلات إدارات الجمعيات الأهلية بتلك المحافظات، وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال مايو وحتى أغسطس لعام 2023 باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع الفئات المدروسة وقد استخدمت الدراسة التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي كدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج الدراسة، وظهرت اهم النتائج ان غالبية جمعيات محافظات وسط الدلتا مؤجرة بنسبة بلغت (74%)، كما تميزت جمعيات محافظة الغربية في الامكانيات والتجهيزات المادية أكثر من غيرها من المحافظات، وفيما يخص توزيع الجمعيات وفق انظام العمل فبلغت نسبة الجمعيات الفعالة جدا ومتوسطة الفعالية في محافظات وسط الدلتا نسبة تجاوزت 61% مما يعني ان هناك حوالي 40% من الجمعيات تعاني من مشكلات تنظيمية وإدارية، كما جاءت الخدمات الطبية المقدمة من خلال المستشفيات والعيادات بنسبة لا تتعدى 7% من إجمالي الجمعيات في حين تنتج خدمات التحليل والأشعة وخدمات الإسنان الي نسبة أقل من 4%، كما اتضح ان معظم جمعيات محافظات وسط الدلتا تعاني من نقص التمويل المستدام بمتوسط عام بلغ (40%)، وبلغت نسبة اعداد دراسات الجنوبي قبل البدء في المشروعات بنسبة 34%، واتضح أن أكثر من (60%) من الجمعيات ذات مستوي منخفض في الطاقة البشرية التي تواجه المخاطر البيئية الريفية.

الكلمات الدالة: المخاطر البيئية - الفاعلية - الجمعيات الأهلية - الأنشطة والبرامج التنموية.



المقدمة والاستعراض المرجعي

تعتبر الجمعيات الأهلية في مصر تجمعات شعبية منظمة في إطار رسمي معترف به قانوناً، اذ يعود تاريخها الي الربع الاول من القرن التاسع عشر تحديدا عام 1821م، ومع التغيرات التي طرأت علي المجتمع قد زاد عدد الجمعيات من 26 الف جمعية عام 2010 الي 42259 الف عام 2017 جمعيات أهلية (وزارة التضامن: 2017). في حين ذكرت (علي: 2016، ص 5) انه لا يجب التوقف عند حجم وعدد الجمعيات الأهلية فقط بل يجب الوقوف علي مدي فاعلية تلك الجمعيات في محيطها ومدي تأثيرها عليه.

وتعتبر الجمعيات الأهلية مؤسسات اجتماعية لا تهدف الي الربح وتسعي لإشباع حاجات الفقراء والمحتاجين، و تعمل علي تنمية المجتمع ورخائه وتعتمد علي التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية (الهرميل: 2020، ص 278)، في حين عرّفها (محمود: 2020، ص 17) بأنها مجموعة من التنظيمات الحرة التطوعية تعمل علي تحقيق مصالح الافراد وتهدف الي اقامة علاقة ثقافية مع المنظمات العاملة في المجتمع.

ومن اهم اهداف الجمعيات الأهلية هي تكملة دور الحكومة في الرعاية والتنمية الاجتماعية مع السعي لحل مشكلات المجتمع والنهوض به ورعاية افراده وتقديم أساليب جديدة لخدمة المجتمع، والاستفادة من الخبرات المتاحة مع توظيف الخدمات التطوعية وتجميع الطاقات الكامنة وتوحيد الجهود والانفتاح على الخارج وإمكانية الاستفادة من التجارب الناجحة التي تتلائم مع المجتمع واخيرا الاعتماد على التمويل الذاتي كلما أمكن . (صبيح: 2010، ص 110)

ولقد حدد (Bebbington, 2014, p55) بعض خصائص الجمعيات الأهلية والتي انحصرت في أنها وسيلة فاعلة لإشباع احتياجات المجتمع بواسطة الناس أنفسهم، كما أنها تتميز بقد كبير من المرونة والمشاركة وحرية العمل كما انها تعتبر الأقرب إلى الناس – بالمقارنة بالمؤسسات الحكومية وتعتبر أكثر إحساسا بمشكلاتهم. ويضيف (أبو النصر: 2007، ص 88) ان الجمعيات الأهلية غالبا ما تستخدم كجسر بين البناءات غير الرسمية والرسمية في نسق الخدمات الإنسانية في المجتمع و إن الأعضاء المؤسسين للجمعية غالبا ما يشتركون في الإحساس بحاجات ومشكلات المجتمع كما انها أصبحت في الوقت الحاضر أكثر رسمية عما ذي قبل.

و اشار (Pierre, 2007, p155) ان الدول عادة تحرص على تشجيع وتدعيم الجمعيات الأهلية بالعديد من الوسائل منها تقديم الإعانات والقروض، تقديم التسهيلات الجمركية ، تخفيض رسوم الخدمات لها مثل الكهرباء والماء ، الإعفاء من الضرائب واخيرا تكليفها بتنفيذ بعض البرامج الحكومية. فعلى سبيل المثال في مصر تم تغيير القانون رقم 32 لسنة 1914 الخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي أصبح غير مناسب لوضع التغيرات

الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في المجتمع المصري، وإصدار القانون رقم 103 لسنة 1999 تم إصدار القانون رقم 84 لسنة 2002 بدلا منه ليعطي مزيدا من حرية العمل لهذه المنظمات (أبو النصر: 2007، ص 89) وقد وصف (Portney & Berry, 2011) ان التنمية المستدامة هي مصطلح متعدد الأوجه يمكن النظر اليه من زوايا متعددة ، كما يؤكدان علي ان وجهة النظر التي يبننها المرء تعتمد علي وجهة نظرة الشخصية والنظام الذي يتبع.

ويبري (بركات: 2005، ص 6) ان العمل الخيري التطوعي يشكل ذخيرة هائلة من المهارات والطاقة والامكانيات التي يمكن ان تساعد الحكومة علي القيام ببرامج وسياسات اصلاحية أكثر تركيزا وكفاءة وشفافية تقوم علي قاعدة أوسع من المشاركين، حيث أن الدولة لا تستطيع أن تقوم بمفردها بتوفير الخدمات الاجتماعية، وان العمل الخيري التطوعي هو التزام جماعي وانه يحتاج الي الجهود المهنية المتخصصة.

ويعتبر التطوير التنظيمي سمة اساسية للمنظمات الناجحة، وذلك بمساربه المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة، ثم بذل الجهود الازمة لإجراء التحولات المناسبة لضمان اداء فعال وناجح. ومن الموضوعات الأكثر شيوعا بشأن التطوير التنظيمي التخطيط الاستراتيجي- تنوع الايرادات- المساءلة والشفافية- الاهتمام بالمعلماء - تقييم البرامج. (عبد الجواد، دت، ص 99)

وهناك عدد من المتطلبات التنظيمية التي ينبغي توفرها لتحسين اداء الجمعيات الأهلية منها الشروط الادارية الواجب توفرها لتوفير تميز مؤسسي فضلا عن الشروط التكنولوجية، وشروط الدعم الفني وشروط ادارة البرنامج (عبد الرحمن: 2019، ص 22).

ومن المداخل التي تستهدف تحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي بالجمعيات الأهلية هي قيم رأس المال الاجتماعي حيث يري (عبد الوهاب: 2019، ص 333) ان قيم رأس المال الاجتماعي تتمثل في مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المتطوعين بالجمعيات الأهلية وتقوم علي مجموعة من القيم والمعايير المشتركة ويمكن قياسها من خلال أبعاد الثقة تجاه الآخرين وبالمؤسسة، التعاون المؤسسي، المشاركة الاجتماعية، الانتماء الوطني.

ومن المفاهيم التي ينبغي البحث عن مدي توافرها في الجمعيات الأهلية مفهوم الحوكمة والشفافية والمشاركة والمساءلة ، حيث يرى (الجوهري: 2020، ص ص 38-110) أن الحوكمة تتمثل في تقديم الجمعية صورة واضحة أمام المستفيدين من برامجها وخدماتها، وان ترتبط باستثمار مواردها بخطة زمنية محددة، وتزيد ثقة الجمهور المستهدف من خدماتها. أما الشفافية: فيقصد بها تقديم معايير وافية عن أنشطتها وعرضها بصورة علنية وامداد الجهات الرقابية بكافة المعلومات والبيانات وتحقيق العدالة بين

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية إذ اعتمدت على بعض المفاهيم والمتغيرات المدروسة والمتعلقة بفاعلية منظومة الجمعيات الأهلية بمحافظة وسط الدلتا وذلك للوصول الى نتائج يمكن تعميمها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لكونها تعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من الوضع الراهن ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها من أجل التنبؤ بالمستقبل.

وقد شمل مجال الدراسة الحالية على ثلاث مجالات فرعية هي المجال الجغرافي، المجال البشري و المجال الزمني. واخيرا أدوات جمع البيانات. أ. المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة بكل من محافظة كفر الشيخ و الغربية والمنوفية ، حيث تم تمثيل مراكزها المختلفة في المسوح التي قصد بها تحليل فاعلية الجمعيات الأهلية ودورها في مواجهة المخاطر البيئية.

ب. المجال البشري:

تم إجراء هذه الدراسة على رؤساء أقسام الجمعيات الأهلية بالإدارات الاجتماعية بتلك المحافظات والبالغ عددهم (27) مستتبين بنسبة (100%) وذلك وفق سجلات ادارات الجمعيات بمديريات التضامن الاجتماعي بتلك المحافظات.

ج. المجال الزمني:

وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال (3) أشهر من مايو 2023م وحتى أغسطس 2023م وتفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً.

د. أداة جمع البيانات:

للحصول على بيانات الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وقد اشتملت استمارة الاستبيان على الأجزاء التالية وهي أولاً: البيانات الأساسية للجمعيات الأهلية بمحافظة الدراسة ، ثانياً برامج وانشطة الجمعيات الأهلية، ثالثاً: المؤشرات التنظيمية للجمعيات الأهلية ، رابعاً: فاعلية الجمعيات الأهلية، خامساً: دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية.

هـ - المعالجة الكمية للبيانات:

كما تم معالجة بعض استجابات الباحثين بما يلائم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة علي النحو التالي:

أ- البيانات الأساسية للجمعيات الأهلية بمحافظة الدراسة:

تم قياس البيانات الأساسية للجمعيات الأهلية من خلال توزيع الجمعيات حسب مساحة المقر من حيث المساحات الأكبر من (2550م²) ، (250-499 م²) ، (100-249 م²) ، (50-99 م²) ، أقل من (50 م²) ، يليها عدد الطوابق من حيث الجمعيات التي تشمل (طابق واحد) ، (2 طابق)، (3-4 طابق)، (أكثر من 4 طوابق)، (أكثر من مبني). واخيراً الامكانيات المادية من حيث عدد الجمعيات التي تتوفر بها سيارات – قاعات تدريب – كمبيوتر – تليفون – اجهزة سمعية – صلات انتاج وذلك من حيث العدد.

ب- برامج وانشطة الجمعيات الأهلية:

تم قياس برامج وانشطة الجمعيات من خلال عدة متغيرات وهي انتظام العمل بالجمعيات من خلال عدد الجمعيات (فعاله جدا)، (متوسطة الفاعلية)، (غير فعالة)، (متوقفة)، (موقوفة) . وايضاً الانشطة الطبية واشتملت علي عدد الجمعيات التي يتوفر بها مستشفى – عيادات طبية – مركز تحاليل- مركز اشاعة عيادات اسنان. واخيراً الانشطة الاجتماعية واشتملت علي عدد الجمعيات التي يوجد بها الانشطة التالية: تحفيظ قرآن – نشاط نسائي – نشاط شباب – نشاط للطفل – حضانه – مكتبة.

ج- الجوانب التنظيمية والإدارية للجمعيات الأهلية:

تم قياس الجوانب التنظيمية والإدارية للجمعيات عن طريق سؤال الباحثين عن (20) مؤشر ومدى توافر تلك المؤشرات من خلال الاستجابات التالية: (عالي، متوسط، محدود، غير متوفر) واعطائها الدرجات التالية (1،2،3،4) (علي الترتيب.

د- فاعلية الجمعيات الأهلية :

حيث تم قياس الأبعاد التالية وهي: المبني والتجهيزات - الجوانب الإدارية والتنظيمية - أعضاء مجلس الإدارة - الجوانب المالية - الاستجابة لاحتياجات المجتمع - الأنشطة والبرامج التنموية - المخرجات التنموية - الاستمرارية وكل بعد من الأبعاد السابقة يحتوي علي 6 مؤشرات تم حسابها عن طريق قياس الأوزان النسبية بتلك الجمعيات ب (ممتاز ،عالي، متوسط، محدود، ضعيف) واعطائها الدرجات التالية (1،2،3،4،5) علي الترتيب.

وقام السادة رؤساء أقسام الجمعيات الأهلية ب(27) إدارة إجتماعية بالمحافظات الثلاثة بملئ النماذج السابقة بعد عرض مجموعة من بنود

المستفيدين من الخدمة. في حين تتم المشاركة عن طريق الاشتراك في أنشطة الجمعية ومساعدتها للوصول الي المستفيدين وتقديم المقترحات المفيدة.

وأخيراً عرف (الكايد:2006، ص 5) ان المساواة تعني امكانية سؤال القيادات والمسؤولين عن قراراتهم ومحاسبتهم امام الرأي العام والتأكد من إستيفاء الاهداف المعلنة للأفراد والمؤسسات وفقاً لما يتم ممارسته فعلياً. كما اطلق عليها (فوزي:1998، ص 18) انها الإجراءات المتبعة لربط المسؤولية بالأداء في أي منظمة وأن أهميتها القيمية ترتبط بصورة أو بأخرى بتحقيق قيم متعددة بها.

وقد أظهرت دراسة (رمضان: 2021، ص ص 40-60) عن أنشطة الجمعيات بمحافظة الفيوم عدد من النتائج أهمها زيادة مشاركة النساء في العمل الأهلي، حيث أن أغلبهم من السيدات، كما ان اغلب العاملين في هذه الجمعيات من الشباب 25 – 45 عام، وجاءت اهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية هي الحضانات ومكاتب تحفيظ القرآن و حملات توعية عن المخاطر الصحية والوقايل الطبية. علاوة علي توعية المرأة بحقوقها القانونية وندوات لنبد العنف ضد المرأة وتقديم اعانات شهرية للأسر الفقيرة وتدريبهم علي الحرف اليدوية والمساهمة في مشروعات النظافة وجمع القمامة وترشيد الاستهلاك.

وفي دراسة (أبو المكارم: 2017، ص 462) اتضح وجود عدد من المعوقات التي تحد من أداء جمعية الأورمان في ريف محافظة المنيا وأهمها عدم الانتظام في عقد الندوات التعليمية بالجمعية ، وان احتياجات الجمعية أكبر من امكانيات الجمعية ، وكثرة الضمانات المطلوبة من المستفيدين، ونقص خبرة بعض العاملين في مجال التنمية، وعدم التنسيق بين الجمعية وباقي المنظمات في منطقة البحث، علاوة علي ضعف اهتمام الاعلام بدور الجمعية التنموي.

كما أظهرت دراسة (امل: 2017 ، ص 371) بخصوص العاملين والمتربدين على عدد من الجمعيات الأهلية بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية تندي الوزن النسبي المرجح لمؤشرات الاستدامة في أنشطة الجمعيات الأهلية في المجال الاقتصادي والاجتماعي في حين جاءت مؤشرات المجال الثقافي والبيئي على وزن نسبي مرتفع أو متوسط، كما كشفت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في البعد الثقافي لصالح عينة الذكور، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين على البعد الصحي والبيئي.

المشكلة البحثية:

يعد وجود الجمعيات الأهلية ضرورة مجتمعية مهمة لما تقوم به من ادوار تساند المجتمعات في مواجهة مشكلاتها التي يعجز افراد المجتمع عن مواجهتها دون مساند من مؤسسات اخري خاصة عندما تعجز المؤسسات الحكومية الرسمية عن مساند الافراد نتيجة نقص في الامكانيات والموارد المالية او نتيجة البيروقراطية المتع من جانب المؤسسات الرسمية (حافظ: 2021، ص4). كما اظهرت نتائج المؤتمر العاشر للارشاد الزراعي والتنمية الريفية: (2018) عن وجود عدد من النتائج كان أهمها ان نسبة 50% من الجمعيات تم إنشائها في 1990 وما قبلها ، و 25% منها بعد 2011 وان معظم مساحات الجمعيات لا يتجاوز 300م² ونسبة عالية منها لا يتجاوز ميناها (2) طابق، وتواضعت ممتلكات الجمعيات الأهلية من وسائل الانتقال والاتصال والوسائل السمعية والبصرية. كما تسود الأنشطة الإجتماعية بنسبة 44% على إجمالي أنشطة الجمعيات الأهلية التي تم دراستها ، وان نسبة 36% من الجمعيات متوقفة ، 43% فقط من الجمعيات المدروسة هي التي تعمل بكفاءة وفاعلية. وأشار (زهران، وآخرون: 2018) لعدد من متطلبات تفعيل الجمعيات وكثت أهمها أولاً: احتياجات عاجلة وتتمثل في توفر المعدات والأدوات، تنوع مصادر التمويل، الجمع بين الأنشطة الخدمية والإنتاجية، فرص التدريب وبناء القدرات، مشروعات مولدة للدخل، تمثيل المرأة في مجلس الإدارة، مشاركة كل الفئات في الأنشطة، مواكبة احتياجات المجتمع، جودة الخدمات المقدمة. ثانياً احتياجات هامة وتتمثل في حداثة المبني وسلامته، القبول المجتمعي للأعضاء، تكلفة الخدمات في المتناول، التنسيق مع منظمات القرية، الإستجابة للإصلاحات، العمل بكفاءة منذ الإنشاء، تقديم خدمة مستمرة، فرص لتدريب العاملين، واخيراً الإتصال المستمر مع الجهات الممولة.

ونظراً لاتساع نطاق منظومة الجمعيات الأهلية بمحافظة وسط الدلتا والتي تضم (27) ادارة للجمعيات الأهلية بكل من محافظات كفر الشيخ، الغربية، والمنوفية وتنوع الأبعاد والعناصر التي تعكس وضعها الراهن ومدى فاعلية هذه المنظومة وتحقيقها لاهدافها من حيث البرامج والأنشطة والمخرجات التنموية ومدى استجابتها لاحتياجات المجتمع لذا تسعى هذه الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

أولاً: التعرف علي الوضع الراهن للجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية بمحافظة وسط الدلتا.

ثانياً: دراسة فاعلية الجمعيات الأهلية بمحافظة وسط الدلتا.

ثالثاً: دراسة دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية الريفية.

رابعاً: التعرف علي أهم نقاط القوة والضعف بالجمعيات الأهلية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الفئات المدروسة.

جدول 2. توزيع الجمعيات الأهلية وفق انتظام العمل والانشطة الطبية و الانشطة الاجتماعية بمحافظة الدلتا

التوزيع	محافظة الدلتا			
	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	المتوسط العام %
(أ) انتظام العمل	فعاله جدا	17.5	37.8	29.7
	م. الفعالية	28.8	31.3	32.7
	غير فعالة	32.6	16.6	21.5
	متوقفة	16	7.1	11.7
	موقوفة	5.1	4.3	4.5
(ب) الانشطة الطبية	مستشفى	5.5	2.9	3.0
	عيادات طبية	1.7	5.4	3.7
	مركز تحاليل	1.0	0.5	0.9
	مركز اشاعة	0.3	0.8	0.6
	عيادات اسنان	0.6	2.6	1.6
(ج) الانشطة الاجتماعية	تحفيظ قرآن	2.3	23.9	15
	نشاط نسائي	0.0	1.1	0.6
	نشاط شباب	0.8	0.4	0.4
	نشاط للطفل	0.3	3.3	1.3
	حضانة	0.4	12.8	11.0
	مكتبة	2.3	1.6	0.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

3- الجوانب التنظيمية والإدارية للجمعيات الأهلية:

تظهر نتائج جدول (3): توزيع الجمعيات الأهلية وفق انتظام العمل والانشطة الطبية والانشطة الاجتماعية بمحافظة الدلتا الدراسة التي:

أ- ظهور معدلات جيدة تحققت للمؤشرات الهيكلية ومؤشر المهام بخاصة في جمعيات محافظتي كفر الشيخ والغربية، وكان أعلاها مؤشر وضوح أهداف القسم ثم التنسيق مع المستويات الأعلى للجمعيات بوزن نسبي بلغت (90.0-90.6%) على الترتيب، اما اقلها فكانت مؤشرات ملائمة الهيكل الداخلي ونطاق الاشراف بتلك الجمعيات.

ب- اما فيما يخص المؤشرات المادية فتعاني معظم جمعيات محافظات وسط الدلتا نقص بالتمويل المستدام بمتوسط (42%) في حين توقفت جمعيات كفر الشيخ نسبيا في مؤشرات المادية بنسبة (55%) عن باقي المحافظات.

ج- تحققت معدلات فرق متوسطة المؤشرات البشرية لجمعيات محافظتي كفر الشيخ والغربية وجاء في مقدمة المؤشرات الاستقرار الوظيفي للعاملين بمتوسط (76%) يليها شيوع العمل الفرقي (69%) في حين لم تحقق مؤشرات ملائمة معدلات التدريب وتوفر الخبراء معدلات جيدة بالغبربية والمنوفية.

د- ومن مؤشرات التطوير والتنسيق المتميزة جاءت في المقدمة المتابعة والتقييم ثم الانتاج على الجديد بنسب بلغت 64-77% على الترتيب، وجاءت في مؤخرة هذه المعايير التي لم تحقق معدلات مرجوة بالتنسيق مع المراكز البحثية بنسبة بلغت 43%. بشكل عام توقفت محافظة كفر الشيخ في جميع المؤشرات الخاصة بالهيكلية والمهام والمؤشرات المادية والبشرية ومؤشرات التطوير بمتوسط عام بلغ 66.7% يليها محافظة الغربية بنسبة 62.2% واخيرا محافظة المنوفية بنسبة 57.5%.

ثانيا: فاعلية الجمعيات الأهلية بمحافظة الدلتا.

توضح نتائج جدول (4): الي توزيع الجمعيات الأهلية وفق المباني والتجهيزات والجوانب الادارية والتنظيمية واعضاء مجلس الادارة والجوانب المالية وذلك على النحو التالي:

أ- جاءت معدلات متوسطة تم توفيرها لمباني الجمعيات الأهلية بكافة المحافظات. وبالأخص تميزت الجمعيات بمؤشرات اتساع الشوارع المحيطة وحداثة المبني بوزن نسبي بلغ 59،58% على الترتيب وكانت اقل المؤشرات توفرًا تلك المتصلة بتطوير مساحة المبني وأماكن النشاط بنسبة 41.5.

ب- حققت الجمعيات الأهلية بالمحافظات المدروسة وزن نسبي متوسط في بعد المؤشرات الهيكلية والمهام بوزن نسبي بلغ (51%) وجاءت أعلى المؤشرات نسبيا مؤشري الاستجابة للتعليمات بنسبة 64% يليها انتظام السجلات وتقارير الأنشطة الجارية بنسبة 63% في حين تراجت مؤشرات الاتصالات مع الجهات الممولة ودراسة الجدوي قبل بدء النشاط بوزن نسبي بلغ 43،31.5% على الترتيب.

ج- جاء توفر فرص تدريبية لأعضاء المجلس وتمثيل المرأة في عضوية مجلس الادارة أقل المؤشرات توفرًا في مجالس ادارات جمعيات وسط الدلتا بمتوسط بلغ 26، 38.5% على الترتيب، ومن المؤشرات المميزة نسبيا جاء الاندماج في الأنشطة وحضور الاجتماعات بنسبة بلغت 65.5% يليها تقيم أعضاء المجلس لنور وأهداف الجمعية بوزن نسبي بلغ 65% لجميع المحافظات.

د- كما تعتبر الجوانب المالية من نقاط الضعف التي اظهرتها الاوزان النسبية للمؤشرات حيث هناك ضعف كبير في مؤشري المشروعات المولدة للدخل والجمع بين الأنشطة الانتاجية والخدمية بنسب بلغت 39، 44%. وتتفوق محافظة المنوفية تقوفا نسبيا في تلك المؤشرات وان ظل معظمها فوق المتوسط.

الاستبيان على المتخصصين والقيادات بالجمعيات الأهلية ومناقشة الأبعاد والعناصر والمؤشرات الواردة بتلك النماذج معهم لمعرفة مدى ملائمتها. أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية لوصف المتغيرات البحثية المختلفة. وقد تم حساب الأوزان النسبية وفقا للمعادلة التالية: (Ganesh: 2018)

$$1 \times \text{وا} + 2 \times \text{ت} + 3 \times \text{و} + 3 \times \text{و} \times 100 \times \text{ن}$$

حيث ت= التكرار، و= الوزن النسبي، ن= إجمالي عدد أفراد العينة، و= الحد الأقصى للوزن.

النتائج والمناقشات

أولا: التعرف على الوضع الراهن للجمعيات الأهلية في مواجهة المخاطر البيئية بمحافظة الدلتا.

1- توزيع الجمعيات الأهلية وفق مساحة المقر وعدد الطوابق والامكانيات المادية بمحافظة الدلتا الدراسة وذلك على النحو التالي:

تشير نتائج الجدول رقم (1) الي:

أ- تفوق المساحات الكبيرة للجمعيات بمحافظة الغربية عنها في محافظتي كفر الشيخ والمنوفية. وان 20% فقط من الجمعيات الأهلية هي التي تتراوح مساحتها ما بين 250م² فأكثر، في حين اتضح ان (50%) من الجمعيات الأهلية لمحافظة كفر الشيخ تتراوح مساحتها ما بين 50 الي 99 م².

ب- بشكل عام تسود الجمعيات ذات الطابق الواحد كافة محافظات وسط الدلتا بنسبة عالية بلغت 82%، ولا تتجاوز نسبة الثلاث طوابق فأكثر في محافظات وسط الدلتا بنسبة 5.7%.

ج- وتشير النتائج لاقتصاد نسبة عالية للغاية لصالوات الانتاج وللقاعات وللأجهزة السمعية، وتتميز نسبيا جمعيات محافظة الغربية في الامكانيات والتجهيزات المادية أكثر من غيرها من المحافظات.

جدول 1. توزيع الجمعيات الأهلية وفق مساحة المقر وعدد الطوابق والامكانيات المادية بمحافظة الدلتا الدراسة

التوزيع	محافظة الدلتا			
	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	المتوسط العام %
المساحات المقر	500 م ²	2.3	16.5	6.8
	250-499 م ²	7.5	19.6	13.4
	100-249 م ²	23	25.8	32.0
	50-99 م ²	50.8	35.8	40.0
(ب) عدد الطوابق	أقل من 50 م ²	17.5	6.0	9.4
	طابق واحد	82.9	84.1	77.9
	2 طابق	6.5	10.3	10.6
	3-4 طابق	3.9	4.0	4.5
(ج) الامكانيات المادية	أكثر من 4 م ²	2.5	0.4	1.1
	أكثر من مبني	4.1	2.6	2.6
	سيارات	1.9	5.6	3.1
	قاعات	3.8	0.9	1.9
	كمبيوتر	14.5	28.0	17.3
	تلفون	7.3	34.8	15.4
أجهزة سمعية	0.5	1.4	0.6	
	0.1	0.0	0.1	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

2- برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية بمحافظة الدلتا:

توضح نتائج جدول رقم (2): توزيع الجمعيات الأهلية وفق انتظام العمل والانشطة الطبية والانشطة الاجتماعية بمحافظة الدلتا الدراسة وذلك على النحو التالي:

أ- حيث بلغت نسبة الجمعيات الفعالة جدا ومتوسطة الفعالية في محافظات وسط الدلتا نسبة تجلوزت 61%، وهي نسبة فوق متوسطة، مما يعني ان هناك حوالي 40% من هذه الجمعيات تعاني مشكلات إدارية، وتتفوق محافظة الغربية في هذا المعيار بنسبة 70% في حين بلغت بمحافظة كفر الشيخ بنسبة 46%.

ب- لا تتجاوز الخدمات الطبية المقدمة من خلال المستشفيات والعيادات نسبة 7% من إجمالي الجمعيات في حين تتدني خدمات التحاليل والأشعة وعيادات الاسنان الي نسبة أقل من 4%.

ج- يتفوق المتوسط العام للأنشطة الاجتماعية على باقي أنشطة الجمعيات (30%) كمتوسط عام، وتأتي في المقدمة أنشطة تحفيظ القرآن (15%) ثم الحضانة (11%) بتلك الجمعيات وتتفوق محافظة الغربية في نسبة الأنشطة الاجتماعية (43%) ثم المنوفية (39%) ثم كفر الشيخ.

د بشكل عام تفوقت محافظة الغربية في جميع المؤشرات الخاصة بالمباني والتجهيزات والجوانب الادارية والتنظيمية واعضاء مجلس الادارة والجوانب المالية بمتوسط عام بلغ 55.4% يليها محافظة المنوفية بنسبة 51% واخيرا محافظة كفر الشيخ بنسبة 46.3%.

جدول 3. توزيع الجمعيات الاهلية حسب المؤشرات الهيكلية والمهام والمؤشرات المادية والبشرية ومؤشرات التطوير بمحافظة الغربية

المؤشرات	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الاجمالي	الترتيب
(أ) المؤشرات الهيكلية والمهام	90.0	90.6	88.8	90	(1)
وضوح أهداف القسم	67.5	81.2	61.1	67	(4)
ملائمة الهيكل الداخلي	82.5	84.3	72.2	79	(3)
تحقيق الأهداف المتوقعة	87.5	87.5	77.7	83	(2)
التنسيق مع المستويات الأعلى	77.5	62.2	61.1	67	(4)
ملائمة نطاق الإشراف	81%	81%	72%	78%	-
المتوسط	(1)	(1)	(3)	-	-
الترتيب	45.0	43.7	38.8	42	(4)
(ب) المؤشرات المادية	57.5	46.8	52.7	52	(2)
توفر تمويل كافي ومستدام	70.0	56.2	50.0	59	(1)
توفر إمكانات مكتبية	57.5	37.5	41.6	45	(3)
توفر إمكانات اتصالية	45.0	34.3	38.8	39	(5)
نظام ملائم للحوافز	55%	44%	44%	47.5%	-
المتوسط	(1)	(2)	(2)	-	-
الترتيب	67.5	90.6	69.4	76	(1)
(ج) المؤشرات البشرية	75.0	62.5	58.3	65	(3)
الاستقرار الوظيفي للعاملين	67.5	78.1	63.8	69	(2)
كفاية أعداد العاملين	65.0	50.0	41.6	52	(4)
شروع العمل الفريقي	55.0	46.8	50.0	51	(5)
ملائمة معدلات التدريب	66%	66%	56.5%	-	-
توفر خبراء وفنيين	(1)	(1)	(3)	-	-
المتوسط	67.5	71.8	47.2	62	(3)
الترتيب	45.0	40.6	44.4	43	(5)
(د) مؤشرات التطوير	77.5	75.0	77.7	77	(1)
التنسيق مع باقي الإدارات	72.5	62.2	58.3	64	(2)
التنسيق مع المراكز البحثية	62.5	37.5	38.8	46	(4)
وجود ومتابعة وتقييم مستمر	65%	58%	57.5%	-	-
الافتتاح على الجديد	(3)	(1)	(2)	-	-
التطوير المستمر للبرامج	66.7%	62.2%	57.5%	-	-
المتوسط	(1)	(2)	(3)	-	-
الترتيب	66.7%	62.2%	57.5%	-	-
المتوسط العام	(1)	(2)	(3)	-	-
الترتيب العام					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 4. توزيع الجمعيات الاهلية حسب المباني والتجهيزات والجوانب الادارية والتنظيمية واعضاء مجلس الادارة والجوانب المالية

المؤشرات	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الاجمالي	الترتيب
(أ) المباني والتجهيزات	56.0	60.6	57.5	58	(2)
إتساع الشوارع المحيطة بالجمعية ورفها	52.5	61.4	64.1	59	(1)
حداثة المبني وسلامته وتجهيزه بالمرافق	51.2	60.4	64.8	55	(3)
إتساع المبني واستيعابه للأنشطة الحالية	45.9	57.1	55.5	52	(4)
كفاية التجهيزات الإدارية والمكتبية	38.2	61.6	46.8	49	(5)
توفر المعدات والأدوات الخاصة بالأنشطة	36.5	55.1	34.7	41.5	(6)
تطوير مساحة المبني وأماكن النشاط	46.7%	59.3%	53.9%	53%	-
المتوسط	3	1	2	-	-
الترتيب	47.3	47.3	55.5	52.5	(3)
(ب) الجوانب الإدارية والتنظيمية	46.3	49.8	56.1	51	(4)
تفرع المدير وملائمة تخصصه لنشاط الجمعية	62.4	64.9	64.5	64	(1)
وجود عدد كافي من العاملين بالجمعية	55.4	69.6	63.0	63	(2)
الاستجابة لتعليمات وملاحظات الجهة الإشرافية	34.0	66.1	83.2	43	(5)
انتظام السجلات وتقارير الأنشطة الجارية	38.2	37.4	19.0	31.5	(6)
اتصالات الجمعية جيدة مع الجهات الممولة	47.3%	57.2%	47.6%	51%	-
دراسة العوائد والجديوى قبل بدء النشاط	2	1	3	-	-
المتوسط	53.1	62.4	62.3	59	(3)
الترتيب	55.0	70.4	69.1	65	(2)
(ج) أعضاء مجلس الإدارة	58.3	66.9	71.3	65.5	(1)
المستويات التعليمية والخبرات لمجلس الإدارة	45.7	45.9	24.2	38.5	(5)
تفهم أعضاء المجلس لدور وأهداف الجمعية	32.8	30.8	15.3	26	(6)
اندماج الاعضاء فى الأنشطة وحضور الاجتماعات	49.9	59.8	35.0	48	(4)
تمثيل المرأة فى عضوية مجلس الإدارة	49.1%	56.0%	46.2%	50.5%	-
توفر فرص تدريبية لأعضاء المجلس	2	1	3	-	-
توفر أبعاد القدرة والرغبة والقبول المجتمعي للأعضاء	47.2	53.4	63.6	55	(2)
المتوسط	43.5	50.0	63.9	52.5	(3)
الترتيب	37.1	35.8	59.1	44	(4)
(د) الجوانب المالية	39.2	42.4	43.8	42	(5)
تنوع مصادر التمويل والتبرعات	35.0	43.3	38.6	39	(6)
كفاية رأس المال الخاص بالجمعية	52.2	71.0	70.6	61.5	(1)
الوضع المالي الجيد وتحقيق الأرباح	42.4%	49.3%	56.6%	49.5%	-
تجمع بين الأنشطة الخدمية والإنتاجية	3	2	1	-	-
وجود مشروعات مولدة للدخل	46.3%	55.4%	51%	-	-
انتظام الحسابات السنوية واعتمادها	(1)	(2)	(3)	-	-
المتوسط العام	(1)	(2)	(3)	-	-
الترتيب العام					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

- ج- لم يتجاوز المتوسط العام لمؤشرات المخرجات التنموية نسبة (52%) بكافة المحافظات. كما اظهرت البيانات ضعف معايير الجودة والاتاحة وضمان الاحتياجات الملحة باوزان نسبية بلغت 26.9 ، 41.9، 37.6 % علي الترتيب.
- د- يعتبر مؤشر الاستمرارية من اقلر المؤشرات حيث جاءت الاتصالات المجتمعية والدولية محدودة (34%)، مع ضعف عرض أنشطة الجمعيات في المؤتمرات والشبكة الدولية بنسبة بلغت (26%). كما أن استجابة الجمعيات للإصلاح محدودة (43%) وذلك لكافة جمعيات محافظات وسط الدلتا.
- هـ- بشكل عام تفوقت محافظة الغربية في جميع المؤشرات الخاصة بالاستجابة لاحتياجات المجتمع والأنشطة والبرامج والمخرجات التنموية والاستمرارية بمتوسط عام بلغ 49% يليها محافظة المنوفية بنسبة 43% واخيرا محافظة كفر الشيخ بنسبة 40.7%.

ثالثا: دور الجمعيات الاهلية في مواجهة المخاطر البيئية الريفية.
تشير نتائج جدول (5): الي توزيع الجمعيات الاهلية وفق الاستجابة لاحتياجات المجتمع والأنشطة والبرامج والمخرجات التنموية والاستمرارية علي النحو التالي:
أ- انخفضت مؤشرات تغطية احتياجات المجتمع بانخفاض الجوانب المالية للجمعيات ويظهر ذلك بوضوح في مؤشرات تشغيل العمالة النسائية (34%)، ودراسات جدوى المشروعات (35%). كما تميزت محافظة الغربية نسبيا في هذه المؤشرات وان ظلت محدودة لم تتعدى (50%) في وزنها النسبي.
ب- كما اتضح انخفاض في مؤشرات بناء قدرات الشباب والمرأة والاستعانة بالخبراء بشكل ظاهر (32%). وتتنني مؤشرات التنسيق مع المنظمات المحلية وتوثيق الأنشطة بجمعيات وسط الدلتا باوزان نسبية بلغت 35 ، 42% ويظهر ذلك جليا في مؤشرات محافظة المنوفية عنها في الغربية عنها في جمعيات كفر الشيخ.

جدول 5. توزيع الجمعيات الاهلية وفق الاستجابة لاحتياجات المجتمع والأنشطة والبرامج والمخرجات التنموية والاستمرارية

المحافظات					توزيع الجمعيات وفق
الترتيب	الاجمالي	المنوفية	الغربية	كفر الشيخ	
(3)	47.5	47.3	51.3	43.4	المشروعات تواكب تطور احتياجات المجتمع
(1)	54.5	57.2	53.7	52.5	مشروعاتها تساعد الأسر محدودة الدخل.
(6)	34	25.4	41.0	36.4	مشروعاتها توفر فرص عمالة نسائية.
(4)	43	41.9	50.0	36.3	يشترك في أنشطتها كافة فئات المجتمع.
(2)	49	50.6	55.7	41.5	تنوع الأنشطة البيئية وفقاً للأهداف.
(5)	35	26.4	45.8	32.3	المشروعات خضعت لدراسات جدوى مسبقة
-	44%	41.5%	49.6%	40.4%	المتوسط
-	-	2	1	3	الترتيب
(5)	32	23.6	41.1	30.8	أنشطة بناء القدرات البيئية وتدريب للشباب والمرأة
(4)	35	22.2	46.9	36.3	التنسيق مع باقي المنظمات المحلية بالقرية
(2)	43	39.6	51.1	38.0	الأنشطة توجه لكافة الفئات (رجال/مرأة/شباب)
(3)	42	32.3	53.4	39.3	توثيق الأنشطة البيئية (تقارير/صور/تقييم)
(5)	32	20.8	45.5	29.6	الاستعانة بالخبراء والمختصين /معونة فنية
(1)	82.5	83.3	84.0	80.1	تجنب الأنشطة المثيرة للحساسية الاجتماعية
-	44.5%	37.0%	53.7%	42.4%	المتوسط
-	-	3	1	2	الترتيب
3	42.5	41.1	46.1	40.6	الأثر Impact: تحقق نتائج إيجابية
1	52	42.2	62.5	50.9	الكلفة Cost: تكلفة الخدمات في المتناول
6	38	26.9	46.7	41.3	الجودة Quality: تقدم خدمات بمستوى يفوق مثيلاتها
5	41	37.6	44.1	41.1	الاتاحة Accessibility: تقدم لكافة الفئات الراغبة
4	42	41.9	44.0	40.8	الأولوية Priority: ضمن الاحتياجات الملحة للمجتمع
2	43.5	45.1	40.6	44.9	التوفر Availability: تقديم خدمة منتظمة ومستمرة
-	43%	39.1%	47.3%	43.3%	المتوسط
-	-	3	1	2	الترتيب
4	37	29.5	44.6	38.8	فرص التدريب وتنمية مهارات العاملين
2	46	48.3	45.5	44.0	مساحة الجمعية تسمح بأنشطة جديدة
5	34	35.2	38.8	28.8	اتصالات جيدة بالجهات البيئية والمجتمعية والدولية
3	43.5	37.2	51.4	42.3	الجمعية تستجيب للإصلاحات والتطوير المستقبلي
1	52	54.5	59.8	42.6	تعمل باستمرار منذ إنشائها بكفاءة
6	26	20.0	32.4	25.5	أنشطة الجمعية البيئية تعرض في المؤتمرات والشبكة الدولية
-	40%	37.5%	45.4%	37.0%	المتوسط
-	-	43%	49%	40.7%	المتوسط العام
-	-	2	1	3	الترتيب العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

رابعا: التعرف علي أهم نقاط القوة والضعف بالجمعيات الاهلية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الفئات المدروسة.

تشير نتائج جدول (6): الي أهم نقاط القوة والضعف بالجمعيات الاهلية بمحافظة وسط الدلتا علي النحو التالي:

أ- بخصوص نقاط القوة بلغت مؤشرات كل من وضوح اهداف القسم، ووجود متابعة وتقييم مستمر، والإستقرار الوظيفي للعاملين بالجمعيات نسبة عالية بلغت 90%، 77%، 76% علي الترتيب، في حين جاءت مؤشرات الاستجابة لتعليمات وملاحظات الجهة الإشرافية وانتظام الحسابات السنوية للجمعيات واعتمادها بنسب فوق متوسطة بلغت 64% ، 61.5 علي الترتيب .

ب- اما فيما يخص نقاط الضعف فجاء مؤشر عدم عرض الأنشطة في المؤتمرات والشبكة الدولية، وعدم دراسة العوائد والجدوى قبل بدء النشاط ، وضعف أنشطة بناء قدرات وتدريب للشباب والمرأة، و ضعف توفر فرص عمالة نسائية بنسب منخفضة جدا بلغت 26% ، 31.5% ، 32% ، 34% علي الترتيب.

جدول 6. أهم نقاط القوة بالجمعيات الاهلية بمحافظة وسط الدلتا

الترتيب	النسبة (%)	أ- نقاط القوة
1	90	وضوح اهداف القسم
3	76	الإستقرار الوظيفي للعاملين بالجمعيات
4	69	شروع العمل الفرقي
2	77	وجود متابعة وتقييم مستمر
6	64	الاستجابة لتعليمات وملاحظات الجهة الإشرافية
5	65.5	اندماج الاعضاء في الأنشطة وحضور الاجتماعات
7	61.5	انتظام الحسابات السنوية للجمعيات واعتمادها
-	-	ب- نقاط الضعف
7	39	عدم وجود نظام ملائم للحوافز
10	43	ضعف التنسيق مع المراكز البحثية
9	41.5	عدم تطوير مساحة المبنى وأماكن النشاط
3	31.5	عدم دراسة العوائد والجدوى قبل بدء النشاط
1	26	ضعف فرص التدريبية لأعضاء مجلس الإدارة
7	39	عدم وجود مشروعات مولدة للدخل
5	34	ضعف توفر فرص عمالة نسائية
4	32	ضعف أنشطة بناء قدرات وتدريب للشباب والمرأة
6	35	ضعف التنسيق مع باقي المنظمات المحلية بالقرية
1	26	عدم عرض الأنشطة في المؤتمرات والشبكة الدولية

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

الاستنتاجات الرئيسية

- في ضوء ما أوضحتها النتائج توصي الدراسة باتخاذ الإجراءات التالية لدعم منظومة جمعيات تنمية المجتمع وهي كالتالي:
1. إعادة التوازن في أنشطة الجمعيات بين أنشطة الإعانات الإجتماعية والأنشطة المولدة للدخل لبناء القدرات الإقتصادية للمستهدفين.
 2. أهمية قيام الجمعيات بتحليل سمات الفقر الريفي واقتراح التدخلات الإصلاحيّة لتنمية المجتمع استناداً للأساليب العلمية والمنهجية.
 3. جذب القيادات المبدعة والعازفة في المجتمع المحلي واستغلال وجود كوادر متخصصة لدعم أنشطة الجمعية في كافة المجالات.
 4. تزكية مبادئ المسائلة والشفافية ووجود نظام معن للثواب والعقاب وتفعيل دور الجمعيات العمومية في صنع القرار.
 5. تنوع أنشطة حماية البيئة ليتعدى مجرد نشاط جمع القمامة ، لمواجهة مخاطر الصحة والغذاء والسكن والبيئة الطبيعية... الخ.
 6. تدريب فرق من الجمعيات على كتابة المقترحات والمشروعات التنموية وفق شروط الهيئات المحلية والدولية والتقدم بها.
 7. التدريب المستمر لأعضاء مجلس الإدارة على الممارسات الديمقراطية والجوانب القانونية والمالية ومتابعة وتقييم الأنشطة.
 8. تشجيع مشاركة المرأة في اللجان الفرعية للجمعية وعضوية مجالس الإدارات ودعم الأنشطة النسوية الموجهة للمرأة الريفية.

وذلك بما يحقق:

- 1- تفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع الريفية.
- 2- تمثيل المرأة والشباب في مجالس الإدارة.
- 3- تزكية مبادئ المسائلة والشفافية في إدارة الجمعيات.
- 4- التوازن بين الأنشطة الإجتماعية والمولدة للدخل.
- 5- تنوع أنشطة مواجهة المخاطر البيئية الريفية.
- 6- تدريب وتأهيل أعضاء مجالس الإدارات.

المراجع

- أبو المكارم، شاكرو وآخرون (2017): محدثات دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمعات الريفية في محافظة المنيا، مجلة اسبوط للعلوم الزراعية عدد (48)، عدد (5).
- أبو النصر، منحت محمد (2007): إدارة منظمات المجتمع المدني، دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، الطبعة الأولى.
- الجوهري، ريهام (2020): العلاقة بين أبعاد الحكم الرشيد وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها، مجله دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (52)، المجلد (1).
- الكايد، زهير (2006): الحكمانية والتنمية، قطر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المؤتمر العاشر للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، (2018): بناء النظام المعرفي البيئي وتفعيل استراتيجيات التوعية ومواجهة المخاطر البيئية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- الهرميل، نهي ممدوح (2020): البات الجمعية الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (52)، المجلد (1).
- بركات ، وجدي (2005): تفعيل الجمعيات الأهلية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- حافظ أسماء علاء (2021): الوعي التخطيطي للقيادات النسائية كمتغير في تحسين أوارهم، المجلة العلمية للخدمات الاجتماعية، العدد (14)، مجلد (1).
- رمضان، محمد سراج (2021): دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري، رساله ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- زهران، يحيى علي (محرر) ، وآخرون (2018): دليل الوعي البيئي الريفي ، تطبيقات فاعلية جمعيات تنمية المجتمع وحماية البيئة، جامعة المنصورة.
- سعد، امل (2017): مؤشرات الاستدامة في الأنشطة التنموية لمؤسسات المجتمع المدني، دراسة لبعض الجمعيات الأهلية في مدينة شبين الكوم، مجلة الدراسات الأفريقية عدد (41).
- صبيح، مجدي عامر (2010) : حرية ممارسة الجمعيات والنقابات لأنشطتها والضوابط الأمنية، الطبعة الأولى، أكاديمية الشرطة ، القاهرة.
- عبد الجواد ، امل مجدي، (د.ت): التطوير التنظيمي وتحقيق التخطيط التنظيمي بالجمعيات الأهلية، مجله كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عبد الرحمن، احمد ممدوح (2019): المتطلبات التنظيمية للتنمية لتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية، مجله كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (19)، جامعة الفيوم.
- عبد الوهاب، بسمة (2019): قيم راس المال الاجتماعي وعلاقتها بتحسين الاتجاه نحو العمل التطوعي، مجله كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (14).
- علي البحيري ، ولاء (2016) : المجتمع المدني والإصلاح القانوني في الحالة المصرية، شركاء التنمية للبحوث والاستشارات والتدريب، القاهرة.
- فوزي، سامح (1998): المسائلة والشفافية إشكاليات تحديث الإدارة المصرية في عالم متغير، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الأهرام، القاهرة.
- محمود، ريهام مصطفى عبد الحميد (2020): العلاقة بين أبعاد الحكم الرشيد وتحقيق الجمعيات الأهلية لاهدافها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (51)، مجلد (1).
- وزارة التضامن الاجتماعي (2017): احصائيات بعدد الجمعيات الأهلية العاملة بمصر حسب نوع النشاط.
- Bebbington, Anthony (2014) "NGOs and uneven development: geographies of development intervention". progress in human geography. December.
- Ganesh Anurag, T., Dendukuri, S., sadi, S. (2018): An analytical approach for identification of uncertainties and prioritizing the factors causing uncertainties in construction industry using relative importance index (RII). International Journal of Civil Engineering and Technology. p. 771-783.
- Pierre, Jean (2007) "The contribution of NGOs to the fight against poverty and social exclusion in Europe". Grouping of the Conference of INGOs of the Council of Europe International Movement ATD Quart Monde .September .
- Porteny, E.Kent and Berry M. Jeffrey (2011), Civil Society and Sustainable Cities. Paper Prepared for the Princeton Conference On Environmental Politics: Research Frontiers in Comparative and International Environmental Politics Niehaus Center For Globalization and Governance, Princeton University.

A Case Study of the Effectiveness of Civil Associations in Confronting Environmental Risks in some Centra-Delta Governorates

Zahran, Y. A. ; A. M. Hamza and Z. I. Zidan

Agricultural Extension and Rural Society Dept., faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The study aimed to identify the effectiveness of civil organizations in confronting environmental -risks in the Central Delta governorates on (27), with a percentage of 100%. According to the records of the administrations of civil society organizations, the data for this study was collected during May to August 2023 using the questionnaire method through personal interviews with the groups studied. The study used frequencies, percentages, arithmetic mean, and relative weight as tools for statistical analysis and drawing the results of study, and it showed The most important results are that the majority of associations in the Central Delta governorates are rented at a rate of 74%, and the associations of Gharbiyah were distinguished in their material capabilities and equipment more than other governorates. With regard to the distribution of associations according to the regularity of work, the percentage of very effective and moderately effective associations in the central Delta governorates reached a percentage It exceeded 61%, and about 40% of associations suffer from administrative problems. Medical services provided through hospitals did not exceed 7%. while analysis, radiology, and dental clinic services decreased to less than 4%. It also became clear that most of the associations in the central Delta governorates suffer from lack of sustainable funding, with an overall average of 40%, and the percentage of preparing feasibility studies before starting the projects was 34%, and it became clear that more than 60% of the associations have a low level of human capacity facing rural environmental risks.

Keywords: environmental risks - effectiveness - Civil associations - development activities and programs.